

موقفنا

قصف أربيل.. تساؤلات ومطالبات

٢٠٢١ / ٢ / ١٧

مرة أخرى، وبكل سهولة وهدوء، تقع التفجيرات، ويتم القصف، ليطل هذه المرة مدينة أربيل الآمنة. وناقوس الخطر الذي دق في ساحة الطيران قبل أسابيع، يبدو انه لم يجد آذاناً صاغية ..

ويظهر ان الرسائل في العراق لا تصل عبر الطرق المعتادة، بل غدت تستخدم الكاتيوشا وكراد وغيرها من اشكال الصواريخ وسيلة لها!

ولكنها رسائل تحمل الدماء والدمار لوطننا الحبيب.

ان القصف الارهابي الذي طال مدينة أربيل إنما يثير من جديد التساؤلات العميقة عن موقع الدولة والحكومة مما يجري، ومدى جدوى الاجراءات والخطط التي يقال أنه يتم اتباعها.

كما انه يطرح جملة من المطالبات، بالحد واليقظة وتكثيف الجهد الاستخباراتي، لتحقيق الحماية المطلوبة لمدننا وأبناء شعبنا العزيز.

ان سقوط بعضاً من هذه الصواريخ في مناطق سكنية يزيد من خطورة هذا الفعل الشنيع، ويجعل من المهمة الملقة على عاتق الحكومة والأجهزة الأمنية كبيرة وعظيمة.

لا يمكن مواجهة هذه الحوادث بالتصريحات والتغريدات.. بل نحتاج فعلاً وتنظيماً للجهد، حتى تؤتي كل تلك الاجراءات ثمارها.

ان العراق وهو يواجه شتى الخصوم، وعشرات العناوين مجهولة الهوية، بحاجة لفعل جريء، وتشخيص دقيق، وجهد مكثف، حتى نبعث الاطمئنان في نفوس العراقيين جميعاً.

ان قصف أربيل فعل مستنكر، وعمل ارهابي، ولكنه يجب ان يكون حافزاً لنا لإيقاف مثل هذه الأفعال .